

أدب المفتي والمستفتي

الطريق رجح كثير من كبار المتكلمين المصنفين بعد أن امتعضوا مما نالهم من آفات الخوض فمهما ورد عليكم شيء من هذه المسائل فقد اعتقد فيها ﷻ تعالى ما هو الكمال المطلق والتنزيه المطلق ولا أخوض فيما وراءه يجزيني الإيمان المرسل والتصديق المجمل وﷻ أعلم .

61 - مسألة رجل يعتقد أن يزيد بن معاوية هـ أمر بقتل الحسين ابن علي هـ هما واختار ذلك ورضيه طوعا منه لا كرها ويورد في ذلك أحاديث مروية عن من قلده ذلك الأمر وهو مصر عليه ويسبه ويلعنه على ذلك والمسئول خطوط العلماء ليكون رادعا له أو حجة له .

أجاب هـ لم يصح عندنا أنه أمر بقتله هـ والمحفوظ أن الأمر بقتاله المفضي إلى قتله كرمه ﷻ إنما هو عبيد ﷻ بن زياد والي العراق إذ ذاك .

وأما سبب يزيد ولعنه فليس من شأن المؤمنين فإن صح أنه قتله